

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵔ

ⵙⵏⵓⵔ ⵔⵉⵣⵓⵔ ⵙⵏⵓⵔ ⵔⵉⵣⵓⵔ ⵙⵏⵓⵔ ⵔⵉⵣⵓⵔ

ⵙⵏⵓⵔ ⵔⵉⵣⵓⵔ ⵙⵏⵓⵔ ⵔⵉⵣⵓⵔ ⵙⵏⵓⵔ ⵔⵉⵣⵓⵔ

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LETTRERATURE ARABES



جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الميدان: لغة وأدب عربي.

الشعبة: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

الاستراتيجيات المعرفية في تعليمية التعبير
الشفاهي في مرحلة التعليم الابتدائي

إشراف الأستاذة:

- فائزة تيقرشة

إعداد الطالبة:

- ليسانة المابودي

لجنة المناقشة:

- زاهية راكن، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة تيزي وزو.....رئيسة

- فائزة تيقرشة، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي وزو.....مُشرفة ومقررة

- زاهية عثمان، أستاذة مساعدة صنف "ب"، جامعة تيزي وزو.....مناقشة

السنة الجامعية: 2024/2023م.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كلمة شكر

أسمى آيات الشكر لله سبحانه وتعالى الذي منى علي بفضلته
الحمد لله عزّ وجل -خير عون لي -ألهمني الصبر والإرادة لإنجاز هذا

البحث

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "فازية
تيقرشة" لإشرافها على هذا البحث ومساعدتها لي وحسن التوجيه
جزاها الله خير جزاء وبارك فيها.

كما أتوجه بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على الجهود المبذولة
في قراءة هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلى كل قسم اللغة العربية وآدابها وإلى كل من مدّ
لي يدّ العون وساعدني على إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى أمي الحبيبة حفظها الله

إلى أبي سندي في هذه الدنيا حفظه الله ورعاه

إلى روح أختي العزيزة "دليلة" رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

إلى أختي "ماسيسيلية" أعز وأغلى ما أملك حفظها الله ورعاها.

إلى أخي "مسينيسا" أعز وأغلى ما أملك حفظه الله

إلى زوجي قرّة عيني حفظه الله.

إلى كل أفراد عائلتي حفظهم الله ورعاهم.

"ليسية"

مقدمة

تعتبر اللغة أداة للتواصل بين أفراد المجتمع، ويؤدي استعمال اللغة إلى إكساب العديد من المعارف والمهارات اللغوية وتنميتها واستثمارها بشكل سليم وصحيح وهو ما يوصف بتحقيق الملكة اللغوية، وتمكين المتعلم من اكتساب مهارة التعبير الشفاهي.

لا شك أنّ التعبير عامة والتعبير الشفاهي خاصة، له مكانة كبيرة في المجال التعليمي، فهو وسيلة اتصال وتواصل بين المعلم والمتعلم في نشاطات تعليمية عديدة بالاعتماد على الاستراتيجيات المعرفية التي تتناسب مع المستوى التعليمي للمتعلم لتحقيق نجاح العملية التعليمية التعلمية، حيث يتم التعبير عن الآراء والمعارف التي تدور في ذهن المتعلم، والأحاسيس والمشاعر التي تخلق في ذاته، ويتيح للمتعلم فرصة التعبير عن أفكاره واستثمار معارفه بطلاقة، واكتساب مفاهيم لغوية جديدة، وإيصال رسالة معينة تحمل معنى ما إلى السامع أو المخاطب.

ونظرا للأهمية الكبيرة للتعبير الشفاهي في العملية التعليمية التعلمية إرتأينا في هذا البحث دراسة تعليمية التعبير الشفاهي واستراتيجيات تدريسه.

وجاء موضوع بحثنا "الاستراتيجيات المعرفية لتعليمية التعبير الشفاهي في مرحلة التعليم الابتدائي"، لي طرح الإشكالية التالية:

- ما هي استراتيجيات تعليمية التعبير الشفاهي لتلاميذ التعليم الابتدائي؟ وكيف يمكن تحقيق كفاءة تواصلية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي انطلاقا من نشاط التعبير الشفاهي؟

وتتفرّع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات أهمها:

- ما هو مفهوم التعبير الشفاهي؟
- ما هو الهدف من تدريس التعبير الشفاهي؟

- فيما تتمثل جوانب التعبير الشفاهي؟

للإجابة عن هذه التساؤلات قسّمت بحثي إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

جاء الفصل الأول نظريا بعنوان "التعبير الشفاهي واستراتيجيات تدريسه"، الذي تضمن مبحثين، المبحث الأول بعنوان "الاستراتيجيات المعرفية"، تطرقنا فيها إلى مفهوم الاستراتيجية وأنواع الاستراتيجيات المتمثلة في استراتيجية قراءة الصورة، استراتيجية المقارنة بالكفاءات، استراتيجية الحوار والنقاش، استراتيجية التعلم الذاتي، واستراتيجية العصف الذهني.

أمّا المبحث الثاني فكان بعنوان "التعبير الشفاهي"، تطرقنا فيه إلى مفهوم التعبير الشفاهي، أنواعه، أهميته، أهداف تدريسه، أشكاله في المدرسة الابتدائية، مهاراته، جوانبه، وأخيرا الاستراتيجيات المعرفية لتدريس التعبير الشفاهي.

وجاء الفصل الثاني تطبيقيا تحت عنوان "مهارة التعبير الشفاهي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي"، تطرقت فيه إلى منهج الدراسة، وعينة الدراسة، وحجم عينة الدراسة، والحدود المكانية والزمانية للدراسة، وأدوات جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة وعرض البيانات وتحليلها.

اقتضت طبيعة الموضوع استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ قمنا بوصف مهارة التعبير الشفاهي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي إضافة إلى تحليل حالات تكرار الفعل، الاسم، الضمير، الجمل الفعلية، الجمل الاسمية، الحال، النواسخ، كلمات باللغة الأمازيغية في كل من حصة النحو، حصة التعبير الشفاهي، حصة المطالعة، كما وصفنا عينة الدراسة، المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. دعمناه بالمنهج الإحصائي

لحاجتنا لتوظيف آلياته المتمثلة في الجدول الإحصائي والدائرة النسبية لعرض مادتنا وتحليلها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في استنتاج أهم الاستراتيجيات المعتمدة في تعليمية التعبير الشفاهي لتلاميذ التعليم الابتدائي، ومدى إتقان تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي للتعبير الشفاهي، وتمكنهم من تشكيل عبارات سليمة بأفكار مرتبة ومترابطة فيما بينها، بلغة سليمة، حيث يساهم في تعليم اللغة وتنميتها وبتيح استثمار المكتسبات والمعارف في نشاطات لغوية مختلفة.

تساهم تعليمية التعبير الشفاهي على تنمية وتطوير القدرات والمهارات اللغوية المتعددة للمتعلم، مما يحفزه نحو التواصل والتفاعل والإبداع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها وتكمن في:

- تنمية مهارات المتعلم من خلال التعبير واستعمال اللغة بدقة وطلاقة.
- مساعدة المتعلم على تشكيل عبارات سليمة، تحمل أفكار مرتبة، ومترابطة فيما بينها، ذات معنى معين بلغة سليمة.
- تعزيز المشاركة والتفاعل بين المتعلمين، الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات.
- الاعتماد على استراتيجيات تعليمية التعبير الشفاهي تتناسب مع المستوى التعليمي للمتعلم.
- يهدف التعبير الشفاهي إلى تمكين المتعلم من نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وأعماله داخل المدرسة أو خارجها بعبارات مناسبة وبلغة سليمة.

- تحسين وتنمية لغة المتعلم.

أسباب اختيار الموضوع

الدافع الأساسي لاختيارنا لهذا الموضوع يكمن في أسباب ذاتية وموضوعية وهي

كالآتي:

الأسباب الذاتية:

- ميولنا واهتمامنا لمثل هذه المواضيع.

- الرغبة في معرفة طرائق واستراتيجيات تدريس التعبير الشفاهي في مرحلة التعليم الابتدائي.

الأسباب الموضوعية:

- يساهم التعبير الشفاهي في تنمية مهارات المتعلم.

- تدريس تعليمية التعبير الشفاهي يثري الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

- اعتماد استراتيجيات معرفية تتناسب مع المستوى التعليمي للمتعلم يساهم في نجاح تعليمية التعبير الشفاهي.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع: استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تنمية المهارات اللغوية "التعليم الإلكتروني أنموذج" لمليكة لكل وإيمان منصور، من إشراف الدكتور عبد القادر بقادر، مذكرة ماستر. حيث وجدنا مجموعة من النقاط المتشابهة وهي:

1-دراستهما لاستراتيجية الحوار والنقاش.

2-دراستهما لاستراتيجية التعلم الذاتي.

3-دراستهما لاستراتيجية العصف الذهني.

ووجدنا نقاط اختلاف تتمثل في:

الاستراتيجيات، قمنا بدراسة استراتيجية قراءة الصورة، واستراتيجية المقاربة بالكفاءات، في حين قامتا بدراسة استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية المشروع، استراتيجية أعواد المتلجات، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية تدريس بالأقران.

استندنا في إنجازنا هذا البحث لمجموعة من المراجع نذكر منها:

- طرق تدريس اللغة العربية لجودة الركابي.

- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.

واجهتنا في مشوار بحثنا هذا مجموعة من الصعوبات والتي تتمثل في:

- ضيق الوقت.

في الأخير نحمد الله عزّ وجلّ ونشكره كثيرا على إعانتنا وتوفيقنا على إنجاز هذا البحث وإتمامه، كما نتقدّم بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة على توجيهاتها ومساعدتها لنا وإفادتها لنا بخبرتها في هذا المجال.

الفصل الأول

التعبير الشفاهي واستراتيجيات تدريسه

تمهيد .

I- الاستراتيجيات المعرفية

1- مفهوم الاستراتيجية

2- أنواع الاستراتيجيات

II- التعبير الشفاهي

1- مفهوم التعبير الشفاهي

2- أنواع التعبير الشفاهي

3- أهمية التعبير الشفاهي

4- أهداف تدريس التعبير الشفاهي

5- أشكال التعبير الشفاهي في المدرسة الابتدائية

6- مهارات التعبير الشفاهي

7- جوانب التعبير الشفاهي

8- الاستراتيجيات المعرفية لتدريس التعبير الشفاهي

خلاصة

تمهيد:

إنّ التعبير الشفاهي من أهم فروع اللغة العربية، له مكانة كبيرة في مجال التعليم عامة والتعليم الابتدائي خاصة، كونه وسيلة اتصال وتواصل بين المعلم والمتعلم في شتى النشاطات التعليمية وذلك بالاعتماد على شتى الاستراتيجيات المعرفية لتحقيق نجاح العملية التعليمية التعلمية .

1- الاستراتيجيات المعرفية:

1- مفهوم الاستراتيجية:

إنّ الاستراتيجية هي الطريقة، الخطة، الأسلوب والمنهج الذي يتبعه المعلم ويسير وفقه أثناء التعليم لتحقيق أهداف تعليمية معيّنة و"هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهدافا معيّنة وهي مجموعة قرارات التي يتخذها المعلم وتتعمد في أنماط يؤديها المعلم والمتعلم، يتم اختيارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف وليس هناك استراتيجية أفضل من أخرى"¹ بمعنى أنّ الاستراتيجية هي خطة ومجموعة من القرارات التي يتخذها المعلم ويطبقها مع المتعلم في الجوانب التعليمية قصد تحقيق أهداف معيّنة.

2- أنواع الاستراتيجيات

تتعدد أنواع الاستراتيجيات التي تنتهج أثناء تدريس التعبير الشفاهي، من أهمها نذكر

ما يلي:

2-1- استراتيجية قراءة الصورة:

هي تمكن المتعلم من التعبير عن الصور المختلفة التي تخدم درسه وذلك يكون بتحويل ما شاهده ولاحظه في الصور إلى ألفاظ وكلمات ذات معنى معيّنة و"هي قدرة المتعلم

¹بيومي سمير، الدليل التطبيقي لإستراتيجيات التعلم النشط في صفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية غربالرياض، (د.ت)، ص 06.

على قراءة الصورة، وتكون هذه القراءة عن طريق الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية يعبر بها عن الصورة التي أمامه بجمل من إنشائه، ويتم ذلك من خلال تأمل الصورة، وفهمها، ووصفها، وتفسيرها، وترتيب الأحداث الموجودة فيها للخروج بأفكار تعبر عما يوجد داخلها¹، بمعنى أنّ استراتيجية قراءة الصورة تعني تعبير المتعلم عن مختلف الصور وقراءتها بتحويل ما يلاحظه إلى ألفاظ ذات معنى، وذلك بأسلوبه الخاص، بلغة سليمة، إذ يقوم بوصفها للتعبير عنها.

2-1-1- أهمية استراتيجية قراءة الصورة:

إنّ استراتيجية قراءة الصورة ذات أهمية كبيرة في تعبير المتعلم الشفاهي، وتكمن هذه الأهمية فيما يلي²:

- ترتيب الصور، وأخذ ما هو مناسب وبسيط منها.
- التعرف على محتويات الصورة.
- تحديد مشاهدات الصورة.
- التدرب على وصف ما يوجد داخل الصورة، وشرحه، وتفسيره.

بمعنى أنّ المتعلم يستعمل الصورة لاستيعاب درسه، حيث يقوم بترتيب مجموعة من الصور تخدم درسه، ينتقي الصور التي تناسب ذلك الدرس وتكون صورا واضحة وبسيطة، يقوم بالتعرف عليها وعلى محتواها، يحدّد ما شاهده في تلك الصور، ثم يقوم بوصف ما يوجد في الصور، يشرح ما فهمه منها ويفسّره، ويعبّر عمّا شاهده فيها بأسلوبه الخاص، بلغة

¹حسون أسماء ماجد يوسف، أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2021، ص 11.

²محمد علي رحيم - الجبوري حمزية حسين، "مهارات قراءة الصورة والرسوم التوضيحية الأحيائية لطالبات الصف الخامس الأساسي"، مجلة كلية التربية، العدد 17، جامعة القادسية، العراق، 2016، ص 07.

سليمة وبسيطة بالاعتماد على نفسه ليتعود على وصف الصور في الحصص الدراسية والتعبير عما يوجد في داخلها بالاعتماد على نفسه، كما أنّ استراتيجية قراءة الصورة¹:

- تثير شتى أشكال التفكير وتدفع لإعمال العقل والمستويات العليا في التفكير.
- تشويق وجذب الانتباه وتثير النشاط العقلي.
- تتغلب على مشكلة البعد المكاني والزمني وتوفر الوقت والجهد.
- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي تحتاج لشرح لفظي.
- تزيد مساحة الاتصال الفكري بين الأفراد.
- تزيد من تفاعل المعلم والمتعلم، وتنمي مهاراتهم.
- تزيد من مشاركة الطلاب وتراعي الفروق الفردية.
- تساعد على التدريب في تنظيم الأفكار وعرضها بشكل متسلسل.
- تنمي الذوق الفني والأدبي لدى المتلقي، وتنمي الاتجاهات والقيم وأيضا تنمي مهارات الإبداع والابتكار.
- تستخدم في علاج بعض صعوبات التعلم، وتعمل مشاركة الطلاب، وتدريبهم تربي على قراءتها.

ذلك يعني أنّ استراتيجية قراءة الصورة تحفّز المتعلمين على التفكير وإعمال العقل، والتركيز على ما يوجد في الصورة للتعبير عنه بأسلوبهم الخاص، بلغة سليمة وجميلة، كما أنّها تجذب ذهن المتعلم وتلفتته، إضافة إلى أنّها توفر الوقت على المعلم والمتعلم إذ يتفادى الشرح اللفظي الذي يستغرق الوقت للإيضاح، كما أنّها تزيد من تفاعل المتعلمين مع المعلم، وتزيد المشاركة وهذا ما ينمي مهارات المتعلمين ويثري رصيدهم اللغوي، كما أنّها تساعد المتعلمين على تنظيم الأفكار التي يعبرون عنها بشكل متسلسل، إضافة إلى أنّها تحسّن لغة

¹ أبو ستة فيال عبده - مصطفى أحمد الدليل، "فاعلية قراءة الصورة في تنمية الحس الجمالي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية"، مجلة العلمية، العدد 01، جامعة دمياط، 07 يوليو 2016، ص 519.

المتعلمين أثناء التعبير وتراعي الفروق الفردية، وتدفع المتعلمين نحو الابتكار والإبداع، لذلك تعدّ استراتيجية قراءة الصورة محفزاً مهماً لتنمية قدرات المتعلم والتعود على التعبير والتفاعل مع المعلم و الزملاء.

2-1-2- مهارات قراءة الصورة:

تسعى استراتيجية قراءة الصورة إلى تنمية العديد من المهارات لدى المتعلم المتمثلة في¹:

- مهارة تعرف على الصورة ووصفها: وتعني القدرة على تحديد أبعاد الصورة المعروضة.
- مهارة التحليل: وتعني القدرة على رؤية العلاقات في الصورة وتحديد خصائص تلك العلاقات.
- مهارة ربط العلاقات: وتعني القدرة على الربط بين عناصر العلاقات وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها.
- مهارة إدراك الغموض وتفسيره: وتعني القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.
- مهارة استخلاص المعاني: وتعني القدرة على استنتاج معان جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية.

بمعنى أنّ استراتيجية قراءة الصورة تنمي عدّة مهارات لدى المتعلم التي تكمن في القدرة على اكتشاف وفهم ما يوجد داخل الصورة ووصفها وتفسيرها وشرحها، وكذا العمل على تحليل ما يوجد داخل الصورة وإيجاد العلاقة الموجودة بينها وخصائصها، إضافة إلى

¹ علي زينب محمود أحمد، "أثر استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس التربية الفنية على التحصيل وتنمية الثقافة البصرية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية"، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد 26، المجلد 09، جامعة الوادي الجديد، مصر، 2017، ص 266.

القدرة على توضيح ما هو غامض، كما تمكن المتعلم من استنتاج شتى المعاني الجديدة والمفاهيم والمبادئ العلمية من خلال الصورة التي شاهدها.

2-1-3- مستويات استراتيجية قراءة الصورة:

يعتمد المتعلم على استراتيجية قراءة الصورة للتعبير عما يشاهده في الصورة التي تعرض في الدرس، ولها مستويات يمرّ عليها المتعلم على الترتيب التالي¹:

- **مستوى التعرف:** ويعني التعرف على عناصر المثير البصري، وعدها، وتسميتها (المستوى الأدنى)

- **مستوى الوصف:** توصف في هذا المستوى عناصر المثير البصري، وتحدد تفصيلاته.

- **مستوى التحليل:** تصنف عناصر المثير البصري، وتحلل، وتجمع، لتحديد موقعها على شبكة المعلومات المعرفية، ويعمل على استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالمثير البصري.

- **مستوى الربط والتركيب:** في هذا العنصر يربط بين عناصر المثير البصري بعضها مع بعض، ومحاولة وضع فروض واقتراحات حول المعاني التي يمكن استخلاصها عند تركيب هذه العناصر بعضها مع بعض.

- **مستوى التفسير واستخلاص المعنى:** تقدم التفسيرات اللازمة للفروض والاقتراحات حول المعنى الذي استخلص من المثير البصري، والتوصل إلى قرار يتعلق باستخلاص المعنى الذي يحمله المثير البصري، وما يرتبط به من مفاهيم.

- **مستوى الإبداع:** توظيف المعاني والمفاهيم المستخلصة من المثير البصري في مواقف عديدة.

¹ زليخة خالدي- حنان ناجي، دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة ألكلي محند أولحاج، الجزائر، 2015، ص 19.

- مستوى النقد: يقدم للمثير البصري في جميع جوانبه، مع تقديم الاقتراحات التي تتعلق بتطوير هذا المثير.

تكمّن مستويات استراتيجية قراءة الصورة في التعرف على العناصر المختلفة للمثير البصري، يقوم المتعلم بذكرها وتعدادها وتسمية كل عنصر من عناصرها، ثم يقوم بوصف تلك العناصر، بالتركيز على تفاصيلها ومحتوياتها، وكذا تحليل كل عنصر من عناصرها بالاعتماد على استثمار المكتسبات والمعارف القبلية التي تخدم المثير البصري، كما تجمع عناصر المثير البصري بعد أن صنّفت وحللت، ليتم الربط بين كل العناصر، والعمل على استنتاج معاني ودلالات عند تركيب تلك العناصر، ثم تفسّر المعاني التي استنتجت انطلاقاً من المثير البصري وبالاعتماد عليه، للوصول إلى درجة ومستوى الإبداع والابتكار وذلك باستعمال المعاني والمفاهيم والدلالات المتوصل إليها انطلاقاً من المثير البصري بالإتيان بمعارف ومفاهيم ومعاني جديدة ذات قيمة وفائدة كبيرة، بالتالي ينتقل إلى مستوى النقد الذي يقوم فيه المتعلم بالتقديم لشتى جوانب المثير البصري، والإدلاء باقتراحات تمكن من تطوير وتنمية المثير البصري.

2-1-4- القيمة التربوية لاستراتيجية قراءة الصورة:

إنّ استراتيجية قراءة الصورة ذات قيمة تربوية كبيرة كونها من بين الطرق التي يعتمد عليها المتعلم ويستعين بها للتمكن من التعبير السليم والصحيح بشكل جميل وراقي وتنمية واكتساب لغة فصيحة، حيث تكمن وتظهر قيمتها التربوية فيما يلي¹:

- فيها تدريب على التفكير المنطقي السليم المبني على مقدمات ونتائج، فالمعنى البعيد والضمني الذي يمكن الوصول إليه يجب أن يستند إلى علامات ودلائل واضحة.

¹شولز روبرت، السماء والتأويل، تر: سعيد الغانمي، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1994، ص 32.

- إن التدريب على قراءة الصورة بعمق يؤدي إلى معرفة المعاني البعيدة والمرامي المقصودة والبعد عن السطحية، وبذلك لا يمكن التأثير علينا، إذا عرفنا ما وراءها، وبذلك يكون هناك جيل واع متبصر يصعب التأثير عليه.

- فيها تدريب على القراءة الإبداعية التي تحمل رسالة سامية ودعوة إصلاحية، مما يساعد على خلق جيل من الفنانين والأدباء الذين يحملون رسالة يعملون على توصيلها بطريقة غير مباشرة من خلال صورهم وأعمالهم التي يخلو من السذاجة والسطحية.

- فيها تنمية للإبداع والتفكير الإبداعي، لأن التحليل لأي صورة قد يختلف من شخص لآخر ومن منطقة لأخرى، ومن مدة زمنية لأخرى، فلا قيود عليه إلا أن تكون هناك دلائل واضحة على صحة ما ذهب إليه من قام بعملية التحليل.

- فيها دراسة واعية للواقع والأحداث الجارية، فيجب دراستها في ضوء الواقع وضمن سياقها الاجتماعي، فهي ليست مجرد أفكار نظرية، إنما هي دراسة للواقع بكل جوانبه وتفاصيله.

إنّ استراتيجية قراءة الصورة لها قيمة تربوية عالية تثير ذهن المتعلم وتدفعه للتفكير وإعمال العقل، وكذا التدريب على قراءة الصورة بشكل منظم ودقيق لاكتشاف المعاني التي تحملها، كما يتمكن المتعلم الآخر من استخراج واستيعاب الرسالة التي تحملها في محتواها وهذا ما يدفع إلى تكوين المبدعين الذين يوصلون رسالة عن طريق صورة معيّنة، بحيث تكون صورة هادفة بعيدة عن السطحية، كما تكتشف الفروق الفردية من خلال تحليلات المتعلمين التي تختلف من متعلم لآخر وفقا لظروف معينة، كالمكان والزمان، فكل متعلم حرّ في التعبير عمّا لاحظته في الصورة، إذ يمكن أن يتوصل المتعلم إلى اكتشاف معاني ودلالات تختلف عن المعاني التي اكتشفها المتعلم آخر بشرط أن تكون كلها معاني تحملها تلك الصورة، كما أنّ الصورة تحمل أحداث موجودة في الواقع تدرس بكل جوانبها وتفاصيلها،

إضافة إلى الأحداث الاجتماعية كون الصورة تأخذ من المجتمع لتوضيح وإيصال المعاني لتيسير وتوضيح المفاهيم العلمية والمعاني للمتعلمين والاستفادة منها للتعبير عنها بشكل منظم ودقيق.

2-1-5- استراتيجية قراءة الصورة وعلاقتها بالتعبير الشفاهي:

تجمع بين استراتيجية قراءة الصورة والتعبير الشفاهي علاقة تكامل كون قراءة الصورة تمكّن المتعلم من التعبير والكلام بطلاقة وحرية وتكسبه معارف ومفاهيم علمية جديدة تتمي قدراته ومهاراته وترقي لغته حيث "إنّ قراءة الصورة تقدم إلى من يراها بكل تفاصيلها وألوانها، ومن ثم فهي تسمح بتأمل هذا الشكل أو ذلك ووصفه وفهم ما يراد من الصورة واستيعاب الرسالة (المعنى) الذي تتضمنه أما التعبير (الكلام) هو مجموعة كلمات مرتبة بصورة منطقية، لتحمل رسالة معينة إلى السامع"¹، وهذا يعني أنّ قراءة الصورة تمكّن المتعلم من ملاحظة ما يوجد بداخلها وهذا ما يدفعه إلى وصف محتواها وما تضمنه بداخلها من بيانات، من خلالها يستنتج المتعلم أهم المفاهيم والأفكار التي تمكّنه من التعبير عنها بشكل جميل، بطلاقة وحرية، فتأملاته على الصورة تدفعه للتعبير عمّا لاحظته فيها بأسلوبه الخاص ولغة سليمة، واستيعابه لمحتوى الصورة يسمح وييسر له قراءتها ونقل ما لاحظته فيها إلى ألفاظ وعبارات يعبر بها عنها ويصفها ويحللها ويفسرها لتصبح واضحة لدى الآخرين واستيعاب العبرة أو الرسالة التي تحملها تلك الصورة، وتعبير المتعلم على محتوى الصورة هو بمثابة رسالة إلى السامع تحمل معاني دقيقة وواضحة تجذب ذهن السامع وتؤثر فيه وتزيل أي غموض أو إبهام تبادر إلى ذهنه، إضافة "على أنه يمكن عد قراءة الصورة من المهارات التي يمكن توظيفها في التدريب على التعبير الشفهي وتدريب المتعلمين على الملاحظة وإدراك العلاقات وذلك بعرض نماذج من الصور ومناقشتها والتعبير عنها أو تجميعها والربط

¹سببتي سرجو، التربية اللغوية للطفل، تر: فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001، ص 121.

بينها أو تكوين قصص ومواقف حول هذه النماذج¹، حيث أنّ قراءة الصورة تعتبر مهارة من بين المهارات التي يمكن للمتعلم الاستعانة بها وتوظيفها للتدريب على التعبير الشفاهي وكذا استخراج مختلف العلاقات عن طريق الملاحظة والتأمل في الصورة، إذ يتم مناقشتها ووصفها، وتحليلها وتفسير مادّتها وشرحها ليتوصل إلى التعبير عن محتواها انطلاقاً من كل ما استنتجه من خلال قراءته للصورة، بالتالي يستثمرها في الدرس ليستفيد منها.

2-2- استراتيجيّة المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة تجعل المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، حيث تقوم ببناء وتنمية كفاءات ومهارات معينة لدى المتعلم، تهدف إلى تحويل مكتسبات المتعلم في مراحل التعليم إلى قدرات ومهارات، "والمقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية، تنص على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون، وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المقام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها وترجمتها إلى أهداف وأنشطة تعليمية"²، بمعنى أنّ المقاربة بالكفاءات هي من بين الطرق التي يعتمد عليها في إعداد الدروس والبرامج التعليمية، تستهدف المتعلم وتجعله المحور الأساسي في التعليم، تولي الأهمية للمتعلم، تسعى إلى تطوير قدرات ومهارات المتعلمين والتخلص من طريقة الحفظ التي كانت تعتمد سابقاً، حيث يصبح المتعلمون قادرين على مواجهة وضعيات المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها بالإعتماد على الذات دون اللجوء إلى الغير أو المعلم، حيث يكمن دور المعلم في توجيه المتعلمين فقط، والمتعلمون بدورهم يقومون باستثمار معارفهم ومكتسباتهم القبلية قصد اكتساب مفاهيم علمية جديدة وحل المشكلات التعليمية في شتى المجالات.

¹ أبو صوابيت راشد محمد، أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة - فلسطين، 2017، ص 354.

² محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط2، شركة الهدى، الجزائر، 2004، ص 11.

2-2-1- إيجابيات المقارنة بالكفاءات:

تعتبر المقارنة بالكفاءات نظاما إصلاحيا انتهجته المنظمة التربوية في الجزائر نتيجة للإصلاحات التي قامت بها، نتجت عنها إيجابيات عديدة منها نذكر ما يلي¹:

- تقويم المسعى البنيوي الذي يجعل المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية.
- توجيه المتعلم باستغلال قدراته الذهنية، والفكرية للبحث والاكتشاف.
- فسح المجال للتلاميذ لمناقشة المواضيع من حيث المضمون، والأفكار والمعاني، والأساليب المنهجية وإبداء آرائهم الخاصة.
- تشكل تحديا بالنسبة لتلميذ، وتحفزه على التعليم الذاتي.
- تحثه على التساؤل عن كيفية بناء وصل المعرفة.
- تمكنه من الربط بين النظري والتطبيقي، وذلك من خلال قراءة النص في المطالعة الموجهة، أو دراسة النص، ثم التطبيق عليه في حصة التعبير الشفهي.

حيث أن تطبيق نظام المقارنة بالكفاءات نتجت عنه إيجابيات عدّة عادت بالفائدة على المتعلم، المعلم والعملية التعليمية التعليمية، حيث جعلت المتعلم أساس العملية التعليمية التعليمية، حيث يكون المعلم مجرد موجه له، تحرّر المتعلم من كونه مجرد مستقبل سلبي للمعرفة يسعى بالاعتماد على نفسه دون اللجوء إلى الغير أو المعلم إلى اكتساب العلم والمعرفة، واستيعاب المفاهيم العلمية وإثراء الرصيد اللغوي لديه وكذا الاستفادة منه، وكذا إفساح المجال للمتعلمين لإبداء آرائهم الخاصة، وخلق روح المشاركة و المنافسة والتفاعل بين المتعلمين، وكذا تطبيق ما هو نظري في التطبيقي، كنصوص القراءة وحصص المطالعة وحصص النحوتستثمر في حصة التعبير الشفاهي وتطبق فيها.

¹ فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استراتيجية المقارنة بالكفاءات (المرحلة المتوسطة)، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، (د.ت)، ص 13.

2-2-2- السلبيات التي تؤثر في المقاربة بالكفاءات:

تعددت إيجابيات المقاربة بالكفاءات لكن بالرغم من ذلك إلا أنّ لها سلبيات عديدة وتتمثل فيما يلي¹:

- إن طريقة التدريس للمقاربة بالكفاءات يلعب فيها التلميذ الدور الأساسي، ويقتصر دور الأستاذ على المراقبة والتوجيه، ولن تكون هذه المهمة ممكنة في قسم تعداده أربعين تلميذاً أو يزيد.
- صعوبة وطول الأنشطة التي تجعل التلميذ يعجز على إنجاز النشاط.
- غياب الوسائل التعليمية الحديثة كالإذاعة المدرسية التي تفسح المجال للتلميذ للتعبير عن آرائه، وميوله علماً أنّ التلميذ يحب الأشياء المحسوسة.
- كثافة البرنامج وضيق الوقت، هذا ما يجعل عملية التعليم صعبة وعدم إتمام البرنامج في بعض الأحيان.
- يكمن العائق أيضاً في المعلمين، فهم ليسوا على دراية تامة ليس بماهية المقاربة بل بكيفية تنظيم وتطبيق وبناء برامج في ضوء النتائج.
- حيث أنّ المتعلم هو أساس العملية التعليمية التعلمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، أمّا المعلم هو موجه له فقط، المتعلم يعتمد على نفسه في اكتساب المعارف إذ يمكنه الوقوع في الأخطاء واكتساب معارف خاطئة ويستخدمها في الدراسة، كما أنّ الأقسام هناك البعض منها عدد المتعلمين كبير ولا يمكن للمتعلم أن يتحكم فيه وأن يكتسب المعارف ويستوعبها في هذه الظروف، إضافة إلى أنّ الأنشطة المبرمجة في البرنامج الدراسي طويلة وصعبة بالتالي يصبح المتعلم عاجزاً على حل هذه الأنشطة واستيعاب محتواها، إضافة إلى غياب الإمكانيات التي تيسر على المتعلم اكتساب العلم والمعرفة، والتعبير عن أفكاره، كما أنّ

¹فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات (المرحلة المتوسطة)، مرجع سابق، ص 13-14.

البرنامج الدراسي كبير ومكثف والوقت لا يسمح بإنهائه أحيانا، بالتالي تصبح عملية التعليم صعبة على المتعلم.

كما يمكن أن يكون عائق في المعلم إن لم يكن على معرفة تامة بكيفية تطبيق واعتماد وانتهاج المقاربة بالكفاءات والسير على ما تنص عليه في التعليم.

2-3- استراتيجية الحوار والنقاش:

إنّ التعلم قائم على عمليتي الحوار والنقاش بين المتعلمين فيما بينهم أو بين المتعلمين والمعلم فهما عمليتان تدفعان وتحفزان المتعلمين على التعبير وإبداء الآراء المختلفة، وتفسيرها واستيعابها والتوصل إلى استنتاج أهم المعارف العلمية، كما أنّهما تخلقان جوّ التفاعل والاحترام المتبادل بين المتعلمين وكذا اكتساب قدرة التحليل والنقد، و"المناقشة هي تفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر وقد تكون بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم"¹ فهي التفاعل القائم بين المتعلمين أو بين المتعلمين والمعلم وذلك بالألفاظ والعبارات التي يعبرون بها عن آرائهم وتفسيراتهم وشروحاتهم المختلفة، كما أنّها عملية تعمل على تنمية الاستماع، الكلام والتواصل والتفكير لدى المتعلمون، وتقضي على ظاهرتي الخجل والتردد على إبداء الرأي والمشاركة، وتعزز الثقة بالنفس.

2-4- استراتيجية التعلم الذاتي:

هي طريقة يتبناها المتعلمين بالاعتماد على أنفسهم دون اللجوء إلى المعلم أو الزملاء وذلك لاستثمار رصيدهم اللغوي ومعارفهم القبلية ومكتسباتهم في الحصص الدراسية قصد تحقيق التعلم في شتى المجالات واكتساب أكبر قدر من المعارف والمفاهيم وتنمية مهاراتهم وذلك يكون في أيّ وقت، داخل المدرسة أو خارجها ويكون ذلك لتحقيق تعلمات ومعارف

¹ عبد الحميد حسين شاهين، استراتيجية التدريس المتقدمة، كلية التربية بدمنهور، جامعة مصر، مصر، 2010، ص 111.

جديدة بالاعتماد على الذات وفقا لميول المتعلمين، كما أنّ التعلم الذاتي "هو مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية التعلمية، فهو من أساليب التعلم الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم القائم على مجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة، والتي تعمل على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعدهم على التعلم بأنفسهم"¹، فالتعلم الذاتي أسلوب حديث يتمثل في العمليات التي تحسّن العملية التعليمية التعلمية، وهو يعتمد على الإعتدال الذاتي وفقا لقدرات ومهارات وسرعة المتعلمين، إذ يعتمد المتعلمون على أنفسهم في اكتساب المعارف والمفاهيم العديدة وحل المشاكل والتغلب على العوائق التي تواجههم في مسيرتهم الدراسية، والتعلم الذاتي ينمي مهارات وقدرات المتعلمين التي تسمح للمتعلمين تعلم عدّة معارف في شتى المجالات، وكذا التعبير بحرية وأمان عما يدور في ذهنهم ومكتساباتهم واحاسيسهم التي تختلج في ذاتهم، دون اللجوء إلى الغير أو المعلم.

2-5- استراتيجيّة العصف الذهني:

تعتبر استراتيجية العصف الذهني طريقة حديثة ومن بين الأساليب التي تقوم بتحفيز المتعلمين على الابتكار والإبداع والتفكير والتفاعل جماعيا أو فرديا داخل الصف الدراسي وذلك بكل حرية ليتمكن المتعلمين من صبّ كل الأفكار والآراء التي تدور في ذهنهم دون قلق أو خجل، كما تساهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين وترقية اللغة وتطوير المفاهيم العلمية المختلفة، ويعرف العصف الذهني بأنه "استخدام العقل في التصدي للمشكلة، فالعصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول القضية أو

¹بوكري ليلي، "أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية"، مجلة أفاق علمية، العدد 17، جامعة مولود معمري -تيزي وزو، 2018، ص ص 309-310.

الموضوع وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق والتحفظات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخیالاته¹، بمعنى أنّ استراتيجية العصف الذهني من بين الطرائق والأساليب الحديثة التي تستهدف إعمال العقل لمواجهة أيّ مشكلة، حيث يكون في حالة إثارة الذهن وتجهيزه للتفكير قصد إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تخدم موضوعا معيّنًا، وذلك بالتغلب على جميع العراقيل التي تواجه المتعلمين من خجل وتردد على التعبير، بالتالي يصبح المتعلمين قادرين على التغلب على تلك المشاكل التي تواجههم في اكتساب المعرفة، واستثمار معارفهم للتعبير بشكل جميل ومنظم، وكذا الوصول إلى مرحلة الابتكار والإبداع واكتشاف مفاهيم علمية جديدة تثري رصيدهم اللغوي وتحسّن العملية التعليمية التعلمية.

¹بادي سوهام، "العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري في المكتبات الجامعية"، مجلة بيليو فيليا، المجلد 1، والعدد 1، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2018، ص 65.

II- التعبير الشفاهي:

1- مفهوم التعبير الشفاهي:

يعتبر التعبير الشفاهي فرع من فروع اللغة العربية، وهو وسيلة لنقل الأفكار والمعلومات والأحاسيس والمشاعر التي تجول في الذات، وهو "أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة"¹، فالتعبير الشفاهي وسيلة تواصل واتصال الفرد بغيره، ونقل الأفكار والآراء والمعلومات، ويعرفه محمد رجب فضل الله "التعبير الشفهي فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بصوت"²، فالتعبير الشفاهي يساعد التلاميذ على إيصال شتى الأفكار والمعلومات إلى غيرهم، وكذا الآراء التي تدور في ذهنهم، كما أنّ التعبير الشفاهي أهم وسيلة للتواصل ونقل المعلومات، ويعتبر التعبير الشفاهي "مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفويا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور"³، فالتعبير الشفاهي أداة يوصل بها المتعلمون عما يجول في نفوسهم وكل ما يفكرون به بأسلوب جميل وراقي إلى غيرهم، وأيضا التعبير الشفاهي هو ذلك "الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستمع استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والأنترنت وغيرها"⁴، إذ أنّ التعبير الشفاهي كلام منطوق يدلي به المرسل قصد إيصال رسالة معينة إلى المستمع بشتى الطرائق الطبيعية منها والتكنولوجية مثل استعمال الهاتف وشبكات التواصل الاجتماعي.

¹ جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، 1973، ص 125.

² محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، (د.ت)، ص 49.

³ راتب قاسم عاشور-محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص ص 20-202.

⁴ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص

يساعد التعبير الشفاهي المتعلمين على تطوير مهارة المحادثة والارتجال في الكلام على مستوى المنطوق إذ هو "ذلك الكلام المنطوق الذي عبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء"¹، حيث إنّ التعبير الشفاهي يحفّز المتعلمين على الإلقاء بما يجول في نفوسهم وخاطره وعن كل المشاعر والأحاسيس التي تختلج في ذواتهم، وعن كل الآراء والمعلومات والأفكار التي تدور في عقولهم وذلك بسلامة وصحة في الأداء والأسلوب وبكل طلاقة.

2- أنواع التعبير الشفاهي:

إنّ للتعبير الشفاهي نوعين من حيث الهدف من استعماله ويتمثلان فيما يلي:

2-1- التعبير الشفاهي الوظيفي:

يعرف التعبير الشفاهي على أنه التعبير الذي يؤديّ هدفاً معيناً في حياة المتعلم سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها و"هو كل تعبير يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة لأنه يلبي حاجة تقتضيها حياة المتكلم سواء كان هذا داخل المدرسة أم خارجها، والحياة مليئة بالمواقف التي يقتضيها التعبير الوظيفي"²، أي أنّ التعبير الشفاهي الوظيفي يؤدي هدفاً وظيفياً في حياة المتكلم قصد تلبية حاجياته وأغراضه، ويكون ذلك إمّا داخل المدرسة أو خارجها.

2-2- التعبير الشفاهي الإبداعي:

هو التعبير الذي يخرج عن النماذج التي قرأها ودرسها المتعلم، إذ يكون التعبير الشفاهي الإبداعي من إبداع المتعلم، خارج ونابع من إبداع المتعلم، كما أنّه "التعبير الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والخبرات الشخصية والعامة في شكل تظهر فيه شخصية الكاتب

¹ مجاور محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بمرحلة الابتدائية، ط3، دار القلم، الكويت، 1977م، ص 233.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 205.

وعاطفته وبلغة تتسم بالجدة والمرونة ودقة التعبير وجمال التراكيب وروعة الأداء مع المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ مما يؤدي التأثير العميق في المتلقي¹. إذ أنّ التعبير الشفاهي الإبداعي يعني تصوير الكاتب للمشاعر والتجارب شخصية كانت أو عامة وذلك يكون بإظهار عاطفة وشخصية الكاتب بلغة سليمة وتعبير دقيق، وجمال في الأداء بالحفاظ على الأسلوب الأدبي قصد التأثير في المتلقي.

3- أهمية التعبير الشفاهي:

يعتبر التعبير الشفاهي ذو أهمية بالغة تبين قيمته كغيره من النشاطات التعليمية، وهذا ما يساعد المتعلم على الإدلاء بالأفكار والأحاسيس التي تدور في ذهنه وتجول في نفسه في المحيط الذي يعيش فيه، وبه يرتبط بالوسط الاجتماعي، ويتعامل ويتواصل مع مجتمعه الذي يسمى إليه، إذ تكمن أهمية التعبير الشفاهي "في كونه أداة اتصال بين الفرد وغيره في مختلف مجالات الحياة، وانطلاقاً من أنّ اللغة ليست إلاّ حديث شفويًا يعبر به الأفراد عن أفكارهم وحاجاتهم، فإن تنمية قدرة الفرد على التعبير الشفوي والكلام السليم يعدّ من أهم أغراض تعلم اللغة، ولأن القدرة على التعبير عن الأغراض والحاجات والأفكار والتحدث عما يدور في خاطر الإنسان بلغة سليمة ومفهومة وخالية من الأخطاء اللغوية، يعد من مظاهر الرقي اللغوي والتقدم الثقافي"²، وهذا يعني أنّ التعبير الشفاهي مهم جدا في حياة المتعلم الدراسية أو الحياة العامة، فهي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، كما يساعد المتعلم عن التعبير عن أغراضه وحاجياته ومشاعره واحاسيسه وكذا المعلومات والآراء وشتى الأفكار التي تدور في ذهنه بلغة سليمة وواضحة، إضافة إلى أنّ التعبير الشفاهي من أهم النشاطات الأدبية "ويمثل نشاطا أدبيا واجتماعيا، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره

¹ عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية والجامعة، ط11، المنصورة: المكتبة العصرية، مصر، 2002، ص 271.

² عبد العزيز نقيل، دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي، السنة الأولى ليسانس، التخصص: لغة وأدب عربي، النوع: تطبيق، الفوج: 9 أ- 9 ب، المجموعة 2، السنة الجامعية 2021/2020.

وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة¹، حيث إنّ التعبير الشفاهي من أهم الطرائق التي يدلي بها الفرد عن الأفكار والأحاسيس المختلفة إضافة إلى أغراضه وحاجاته بلغة صحيحة وسليمة وواضحة وبأسلوب جميل وراق وصحيح شكلا ومضمونا قصد تحقيق غاية تعليم اللغة.

4- أهداف تدريس التعبير الشفاهي:

يعدّ التعبير الشفاهي من أهم أسس العملية التعليمية التعلمية، إذ يسعى إلى تحقيق عدّة أهداف ويمكن تصنيفها كما يلي:

4-1- أهداف علمية:

إنّ للتعبير الشفاهي أهداف علمية عدّة حيث يسعى التعبير الشفاهي إلى تحقيق أغراض وأهداف علمية نذكر منها ما يلي²:

- تدريب الأطفال على الاتصال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.

- دروس التعبير الشفهي تساعد على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تصل بحياته.

- التعبير الشفهي ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة كما ساعد التعبير في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدّث فيه.

- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.

حيث يساعد التعبير الشفاهي المتعلمين على التغلب على ظاهرتي الخجل والتردد

وإزالتها، وتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين المتعلمين وغيرهم، إضافة إلى تعويد الذهن

¹ عبد العزيز نقبيل، دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي، مرجع سابق.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 141.

على التعبير والتفكير وتركيب الأفكار والمعلومات بسرعة، وتشكيل أفكار متنسقة ومنسجمة فيما بينها، تحمل معنى واضح، تخدم الموضوع الذي يريد المتعلم التحدث فيه.

4-2- أهداف معرفية:

يسعى التعبير الشفاهي إلى تحقيق العديد من الأهداف المعرفية تخدم المتعلم، نذكر منها ما يلي¹:

- أن التعبير يقوم بتعويد التلاميذ على الطلاقة في التعبير، والقدرة على صوغ العبارات العربية السهلة، التي تتماشى مع قواعد النحو.

حيث يعبر المتعلم عما يجول بخاطره ونفسه من أحاسيس ومشاعر، وعما يدور في ذهنه من أفكار وآراء ومعلومات يتعود على التحدث بطلاقة، بلغة سليمة، بأسلوب جميل وراقي، يتمكنون من إنشاء وتركيب عبارات صحيحة، سليمة واضحة ومفهومة وذلك استناداً إلى قواعد النحو.

إضافة إلى أن التعبير الشفاهي يعود المتعلم على انتقاء واستعمال الكلمات المختلفة بمعانيها الصحيحة وأيضاً²:

- تدريب الطلبة على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.

إذ أن تكرار الطلبة وتعودهم على التعبير والكلام وتدريبهم على الاستعمال الصحيح والسليم للكلمات للتعبير بها عن كل ما يفكرون به وعن كل المعلومات والأفكار التي تدور في ذهنهم، وهذا ما يحسن اللغة لدى الطلبة، وكذا حسن انتقاء الكلمات والعبارات واستعمالها يسير التعبير الشفاهي، ويمكنهم من اكتشاف السياقات الصحيحة التي توظف فيها بمعانيها

¹ محمود حسون جاسم - جعفر الخليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا، 1996، ص 125.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 206.

الصحيحة للتوصل إلى إنتاج تعبير منظم، صحيح، واضح ودقيق، ينمي مهارات الطلبة ويكسبهم معارف ومفاهيم علمية جديدة يستفيدون منها في الحياة العملية.

إنّ التعبير الشفاهي يهدف ويسعى إلى تمكين المتعلم من التعبير شفاهة بطلاقة ويسر ووضوح ودقة بأسلوب سهل وواضح، بأفكار مرتبة ومتسقة، بلغة سليمة وراقية خالية من الركاكة، وكذا¹:

- قدرتهم على التعبير عما يرغبون بوضوح ودقة وصدق، ويتصف بالوصف المنتقى والأسلوب الجيد، والأفكار المرتبة، والمعاني الدقيقة، والتراكيب الجميلة، واستخدام أدوات الربط والعبارات السليمة.

بمعنى أنّ قدرة وتمكّن المتعلمين من التعبير حول ما يريدون الإدلاء به بوضوح ودقة، بلغة سليمة، بأسلوب مباشر وجميل، من أهم أهداف التعبير الشفاهي التي يسعى إلى تحقيقها، يصبح بذلك المتعلم قادراً على تركيب أفكار وعبارات واضحة، سليمة ومتسلسلة، يوصل بها أفكاره وآراءه إلى الغير بسير ووضوح باستخدام أدوات الربط المختلفة.

5- أشكال التعبير الشفاهي في المدرسة الابتدائية:

توجد عدّة أشكال للتعبير الشفاهي في المدرسة الابتدائية، نذكر منها ما يلي:

5-1- أشكال التعبير الشفاهي في المواقف الاجتماعية:

تتعدّد أشكال التعبير الشفاهي في المواقف الاجتماعية التي يعيشها المتعلم في حياته اليومية، وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، كالتعبير عن العادات والتقاليد في المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وكذا²:

¹ محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته واقعه أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص25.

² المصري يوسف سعيد، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن أساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص45.

- الحديث عن الموضوعات الدينية والاجتماعية والوطنية.
- المواقف الخطابية في المناسبات المختلفة.

يعني أنّ المتعلمين يميلون إلى الحديث عن الموضوعات الدينية، بما فيها الصلاة، الصدقة، الصوم، الزكاة، الحج، العيد النبوي الشريف، عيد الفطر وعيد الأضحى، والمناسبات المختلفة، إضافة إلى الأعياد الوطنية كعيد العمال وعيد الاستقلال.

5-2- أشكال التعبير الشفاهي في الحصص الدراسية:

يقوم المتعلمون بالتعبير عن مختلف المعلومات والآراء وكذا الصور التي يلاحظونها في حياتهم اليومية، إضافة إلى التعبير عن مختلف أعمال أفراد المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، وقص القصص التي تخدم المواضيع المدرسية التي تتناسب مع مستوى دراسته، وتيسير إيضاح وشرح الفكرة وإيصال المعنى إلى المتعلمين، وأيضا التعبير عن الرحلات المدرسية والنشاطات المدرسية، وإعادة التعبير عن دروس القراءة ونصوص المطالعة شفاهية، وتشكيل أفكار متسلسلة ذات معنى واضح، بأسلوب جميل ولغة سليمة، وكذا¹:

- التعبير عن الصور المختلفة.
- التعبير الحر باختيار المفردات وأسلوب عرض الأفكار.
- التعبير عن حيوانات البيئة ونباتاتها.

يعني ذلك تحفيز المتعلمين على نقل ما يلاحظونه في الصور التي تقدّم من طرف المعلم وتخدم الدرس بالتعبير عنه شفاهة بألفاظ وكلمات صحيحة ومناسبة، وانتقاء الكلمات والمفردات المناسبة لذلك، بأسلوب راق، جميل وواضح، لتصبح الأفكار واضحة لدى

¹ المرجع نفسه، ص45.

المتعلمين، مرتبة ومتسلسلة وصحيحة، إضافة إلى التعبير عن الصور الموجودة في الكتب المدرسية وأيضا¹:

- التعبير عن الصور المختلفة، وهي صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.
- التعبير في دروس القراءة والمتمثل بالتفسير والإجابة عن الأسئلة والتلخيص.
- القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها وقصها عن صور تمثلها، وإتمام القصة أو توسيعها.
- الحديث عن النشاطات التي يقوم بها الطلبة، زياراتهم، رحلاتهم، أعمالهم.

يعني هذا أنّ المتعلمين يعبرون شفاهة عن شتى الصور التي يقدّمها ويعرضها المعلم لهم أثناء الدرس، إضافة إلى تشكيل أفكار وتركيب عبارات ذات معنى، يعبرون بها عن القصص، إذ يقومون بتلخيصها بأسلوبهم الخاص، ويقومون بقصّها بلغة سليمة على غيرهم، كما يمكن أن يقوموا بتوسيعها أيضا إنطلاقا ممّا فهموه منها، والعبر التي استنتجوها، وفي كل درس قراءة يجيبون عن الأسئلة التي يطرحها المعلم لهم، ويعيدون صياغة النص بأسلوب جميل يحمل نفس المعنى.

6- مهارات التعبير الشفاهي:

إنّ للتعبير الشفاهي مهارات عديدة، نذكر منها ما يلي:

6-1- الجانب الفكري:

تكمن مهارة هذا الجانب في الأفكار والآراء الأساسية المتسقة والمفهومة والمترابطة ذات معنى واضح وتتمثل مهارة هذا الجانب في الأفكار الرئيسية المحددة والمبتكرة

¹راتب قاسم عاشور-محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 201.

والمتسلسلة والمترابطة والواضحة¹، أي أنّها أفكار رئيسية تترابط فيما بينها، تكون متسلسلة وخالية من الغموض والإبهام والتعقيد، ويكون معناها واضح ومفهوم.

6-2- الجانب الصوتي:

تكون مهارة هذا الجانب في إخراج الحروف من مخارجها بشكل صحيح وواضح كالحروف الحلقية مثلا هي: الحاء، الخاء، العين، الغين، والحروف الشفوية وهي الفاء، الواو غير المدية، الباء، الميم "وتتمثل مهارات هذا الجانب في وضوح الصوت، وإخراج الحروف من مخارجها، وملائمة طبقة الصوت عن المعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة²، بمعنى أنّ الصوت يكون واضح، مفهوم وصحيح، وإخراج الحروف بشكل صحيح من مخارجها، والوقوف بالصوت وقفا صحيحا.

6-3- الجانب الملمحي:

تمثّل هذا الجانب في ملامح وتعابير الوجه التي تدل على معنى ودلالة معيّنة "وتتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك المهارات والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير لفظية، استخداما معبرا عما يريد المتحدث توصيله³، أي أنّ المتحدث يستخدم الإشارات المختلفة والحركات دون الكلام لإيصال ما يريد التعبير عنه لغيره، فهو يستعين بها دون الاستعانة والنطق بالألفاظ، كما أنّ تعابير الوجه من القدرات التي تمكّن المتحدث من توضيح وتفسير المعنى المراد التعبير عنه، فهي توجي مباشرة إلى دلالة ومعنى معيّن يقصد المتحدث الإدلاء به وتوضيحه وإيصاله إلى الغير دون التلقظ بأيّ كلمة أو عبارة.

¹ أكرم عادل البشر - سعاد عبد الكريم الوائلي، "مهارات الكلام (التعبير الشفهي) في مناهج اللغة العربية للصف السابع أساسي في الأردن دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 09، العدد 02، يونيو 2008، ص ص 240-241.

² أكرم عادل البشر - سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سابق، ص ص 240-241.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

6-4- الجانب الإلقائي:

هو جذب وإثارة المستمعين وإنهاء الكلام بشكل جميل، وكيفية إلقاء التعبير الشفاهي للمستمعين وجمالها، والسعي لجذب ولفت وإثارة المستمعين وتشويقهم للاستماع للتعبير الشفاهي حتى نهايته "وتتمثل مهاراته في إثارة المستمعين وختم الحديث بصورة مريحة"¹، أي إثارة المستمعين والتأثير عليهم، وجذبهم إلى التركيز على الكلام الملقى الذي يريد التلميذ إيصاله إليهم، وذلك يكون بطريقة بسيطة تجذب المستمعين، بلغة سليمة ومباشرة، خالية من التعقيد والغموض، بأسلوب جميل يرتاح له المستمعين، وكذا ختم الكلام بطريقة جميلة وبشكل مريح.

7- جوانب التعبير الشفاهي:

يتميز التعبير الشفاهي بجانبين أساسيين المتمثلان فيما يلي:

- الجانب اللغوي يتمثل في الرصيد اللغوي لدى التلميذ الذي يمكنه ويساعده على التعبير عن شتى الأفكار والمعلومات وكذا الأحاسيس والمشاعر التي تجول في نفسه بألفاظ ومعاني عديدة، "وهو ما يسمى الرصيد اللغوي أيضا وهو ما يعيني المخزون اللغوي لدى المتكلم، وظاهرة غزارة المادة اللغوية، والألفاظ والمعاني للتعبير عن المفاهيم العلمية والحضارية بضبط التراكيب التي تعلمها من الأنشطة المبرمجة كالقراءة ونصو المطالعة وغيرها من الكتب المختلفة التي تساعد على التنمية اللغوية، كما يعمل المعلم على المراقبة والتصويب، وهذا ما يساعد التلميذ ويكسبه لغة فصيحة وصحيحة تمكنه من التواصل مع الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها"²، حيث يجب أن يكون الرصيد اللغوي لدى المتعلم ثريا بالألفاظ والمعاني التي تفيده في

¹ أكرم عادل البشر - سعاد عبد الكريم الوائلي، "مهارات الكلام (التعبير الشفهي) في مناهج اللغة العربية للصف السابع أساسي في الأردن دراسة تحليلية"، مرجع سابق، ص ص 240-241.

² الدليمي طه علي حسين، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2009، ص 439.

التعبير عن شتى المفاهيم العلمية والحضارية، إضافة إلى الاستفادة من المكتسبات التي اكتسبها في الحصص الدراسية كالقواعد النحوية ونصوص المطالعة، يستثمرها في تعبير ليكون تعبيراً غنياً بالألفاظ والمعاني التي تضيء عليه الجمال والوضوح، وسلامة اللغة، فالمتعلم يجب أن لا يفتقر من الألفاظ والمعاني التي تمكنه من التعبير بشكل صحيح وسليم، والمعلم بدوره يقوم بمراقبة وتصويب وتصحيح الألفاظ التي يقع فيها المتعلم أثناء التعبير، وهذا ما يكسبه لغة فصحة ويساعده على التواصل مع الآخرين.

- الجانب الصوتي: يجب أن يركز المعلم على الصوت ولا يهمله، فالمتعلم عندما يتكلم ويعبر يجب أن يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة، فالجانب الصوتي من الكلام فيجب أن يولييه المعلم اهتماماً كبيراً في كلام المتعلم لأن الصوت عنصر أساسي من عناصر شخصية المتكلم بحيث يتمكن من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها إخراجاً صحيحاً سليماً، فهناك من الأطفال من يعاني صعوبة في نطق الحروف، أو أن الحروف تخرج من غير مخارجها كأن ينطق السين-شينا أو الضاد زايا، وهذا ما يؤثر عليه كتابة، كما يؤثر على نفسيته فيصبح خجولاً لا يتكلم أمام زملائه بطلاقة وحرية حتى خارج الصف، وهذا ما يفقده الجرأة والقدرة على التعبير¹، يعني هذا أن الصوت مهم ويعكس شخصية المتعلم، فإخراج الحروف أثناء التعبير والكلام يجب أن يكون بشكل سليم وصحيح، فالصعوبات التي يعاني منها بعض المتعلمين أثناء الكلام تجعلهم يترددون على التعبير والحديث وتعرقل لهم عملية التعبير ونجاحها، بالتالي يعزلون أنفسهم على الآخرين ولا يبدون بأفكارهم وآرائهم المختلفة، ولا يتفاعلون مع المعلم والزملاء أثناء الدرس، يتجنبون التعبير والحديث والتفاعل بالإجابة عن أسئلة المعلم ومناقشة المعارف والمفاهيم العلمية، يغلب عليهم

¹المرجع نفسه، ص 439.

الخجل، وهذا ما ينعكس سلبا على شخصيتهم ونفسيّتهم، كما يمكن أن يعانون من عقد نفسية ولا يتكلمون ولا يعبرون على آرائهم بحرية وطلاقة أمام زملائهم والمعلم، وكذا خارج الصف، لذلك يجب على المعلم التركيز على صوت المتعلمين أثناء التعبير، ليكون تعبيراً ناجحاً، سليماً وجميلاً يلفت المتعلمين ويؤثر في نفوسهم ويجذب انتباههم ويشوقهم للاستماع إليه.

8- الاستراتيجيات المعرفية لتدريس التعبير الشفاهي:

يتم تدريس التعبير الشفاهي بطرق شتى نذكر منها ما يلي:

8-1- طريقة القصة:

تعتبر طريقة القصة أداة للتعبير عن أحداث تحدث حول موضوع معيّن، تسرد أحداثاً حوله تحمل في طياته عبرة معيّنّة، يتوصل إليها المتعلمين في النهاية، كما أنّ "القصة وسيلة للتعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة، يتناول حادثة وإحدى أو عدداً من الحوادث بينهما ترابط سردي ويجب أن تكون لها بداية ونهاية"¹، بمعنى أنّ القصة تعبّر عمّا يعيشه المتعلمون في الحياة، تتناول أحداثاً معيّنّة حول موضوع معيّن، تسرد بشكل متسلسل وجميل، بأسلوب بسيط وواضح، بلغة سليمة خالية من التعقيد، وتكون لها بداية ونهاية، يستنتج المتعلمون من خلالها عبرة من الأحداث التي يعيشونها ويلاحظونها في الحياة.

8-2- طريقة التعبير الحر:

إنّ التعبير الحر أحسن طريقة للحديث كونه يسمح للمتعلم التعبير بحرية عمّا يريد التحدّث حوله سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، حيث يجد المتعلم أريحية أكبر للإدلاء عن أفكاره ومعلوماته ومشاعره وأحاسيسه، بأسلوبه الخاص، "وهو حديث التلاميذ

¹ محمد كامل حسن المحامي، القرآن الكريم والقصة الحديثة، ط1، دار البحوث العلمية للنشر، الكويت، (د.ت)، ص 09.

بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل، أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها التلاميذ في الفل كحادثة وحكاية يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليجيب عنها¹، هذا يعني أنّ المتعلمون يميلون أكثر إلى التعبير الحر للحديث عن كل ما يستوعبونه ويستنتجونه من الدروس وإيصال الأخبار وشتى المعلومات التي يستقبلونها في القسم أثناء الدرس، وذلك يكون بحريتهم، بأسلوبهم الخاص، بلغة سليمة ومباشرة.

¹سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 102.

خلاصة

يعتبر التعبير الشفاهي من أهم أنشطة اللغة العربية والمهارات اللغوية، بواسطته يحقق المتعلم التواصل مع المعلم وزملائه، كما يساهم في بناء شخصية المتعلم، ويدفعه نحو الإبداع والابتكار والتفكير، وتنمية المهارات اللغوية، وإثراء الرصيد اللغوي، كما يحفز المتعلم على استثمار واستعمال مكتسباته اللغوية لاكتساب الكفاءات وذلك بشتى الاستراتيجيات المعرفية التي ينتهجها المتعلم لتيسير عملية ونشاط التعبير الشفاهي، ويتم عن طريق التعبير الشفاهي نقل الأفكار والمعلومات والأحاسيس إلى الآخرين بلغة سليمة.

الفصل الثاني

مهارة التعبير الشفاهي لدى تلاميذ

السنة الثالثة ابتدائي

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- حجم عينة الدراسة

4- الحدود المكانية والزمانية للدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الاحصائية المستعملة وعرض البيانات وتحليلها

خلاصة

تمهيد:

إنّ التعبير الشفاهي من أهم النشاطات اللغوية، فهو مهارة يكتسبها المتعلم عن طريق الممارسة والتكرار، كما نجد أنّ لتعليمية التعبير الشفاهي استراتيجيات شتى لتلاميذ التعليم الابتدائي ينتهجها المعلم لتحقيق نجاح نشاط التعبير الشفاهي الذي يؤدي بدوره إلى ترقية اللغة واكتساب لغة عربية فصيحة، لذلك قمنا بدراسة ميدانية بهدف اكتشاف استراتيجيات تعليمية التعبير الشفاهي لتلاميذ التعليم الابتدائي وكيفية تحقيق كفاءة تواصلية لديهم انطلاقاً من نشاط التعبير الشفاهي.

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لها، ودعمناه بالمنهج الإحصائي للحاجة إلى توظيف آلياته المتمثلة في الجدول الإحصائي والدائرة النسبية بهدف جمع البيانات عن نشاط التعبير الشفاهي وعرض مادتنا وتحليلها.

2- عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في مجموعة من المتعلمين يدرسون في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وقد تمّ اختيار هذا المستوى لأنّ المتعلمين في هذا المستوى ذو رصيد لغوي ثري نسبياً، ولديه مهارات ومكتسبات وقدرات ومعارف في شتى المجالات يستثمرها للتعبير والنقاش والحديث بشكل سليم وواضح، دون تجاهل الفروقات الفردية الموجودة بين المتعلمين والاختلاف الموجود في تعبيرهم.

3- حجم عينة الدراسة:

يبلغ حجم عينة الدراسة واحد وثمانون (81) متعلما، والمتعلمون كلهم يدرسون في قسم السنة الثالثة ابتدائي.

اخترنا المدرسة الابتدائية "الشهيد عنوش علي"، المدرسة الابتدائية "الشهيد أبيضار سعيد" والمدرسة الابتدائية "الشهيد بن عمر أحمد أبيضار II) لقبول مدرائها ومعلميها حضور حصص التعبير الشفاهي مع المتعلمين.

4- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

أجرينا هذه الدراسة في ثلاث مدارس ابتدائية وهي المدرسة الابتدائية الشهيد عنوش علي بقرية أبيضار بولاية تيزي وزو، المدرسة الابتدائية الشهيد أبيضار سعيد بقرية أبيضار بولاية تيزي وزو والمدرسة الابتدائية الشهيد بن عمر أحمد (أبيضار III) بقرية أبيضار بولاية تيزي وزو، وذلك خلال نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث للسنة الدراسية 2024/2023.

5- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في جمع البيانات على:

5-1- الملاحظة:

تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات والكثير من المعلومات في البحث العلمي، تسمح بالوصول إلى بيانات عدّة تحمل معنى معيّن تخدم موضوعا ما، وذلك يتم من خلال إخضاع المتعلمين للمراقبة والملاحظة لتسجيل الباحث لكل ما يسمعه ويلاحظه في الحصة الدراسية.

اعتمدنا على الملاحظة في جمع البيانات وذلك بحضورنا لحصص التعبير الشفاهي داخل قسم السنة الثالثة ابتدائي لمعرفة مدى ارتجال المتعلمين في التعبير الشفاهي، وكذا تسليط الضوء على استراتيجيات تعليمية التعبير الشفاهي لتلاميذ التعليم الابتدائي، ومدى نجاح عملية التواصل بين المتعلمين التي يحققها التعبير الشفاهي.

5-2- التسجيلات الصوتية:

هي عملية تسجيل محادثات المتعلمين والمعلمين في القسم وحفظها عن طريق الأجهزة الإلكترونية.

اعتمدنا على التسجيلات الصوتية بحضورنا لحصص التعبير الشفاهي في أقسام السنة الثالثة ابتدائي، قمنا بتسجيل محادثات المتعلمين أثناء قيامهم بنشاط التعبير الشفاهي، وذلك لمعرفة مدى تمكّنهم وإتقانهم للغة العربية على مستوى المنطوق، إضافة إلى معرفة تحقيق ونجاح عملية التواصل بين المتعلمين انطلاقاً من هذا النشاط، واكتشاف الاستراتيجيات المعرفية لتعليمية التعبير الشفاهي لتلاميذ التعليم الابتدائي.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة وعرض البيانات وتحليلها:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على أساليب إحصائية متمثلة في الجدول الإحصائي والدائرة النسبية.

الجدول الإحصائي للدراسة الميدانية:

يمثل الجدول عدد تكرارات الفعل، الاسم، الضمير، الجمل الفعلية، الجمل الاسمية، الحال، النواسخ وكلمات باللغة الأمازيغية، في كل من حصّة النحو، حصّة التعبير الشفاهي وحصّة المطالعة.

حصة المطالعة	حصة التعبير الشفاهي	حصة النحو	
241	46	61	تكرار الفعل
431	197	291	تكرار الاسم
806	128	286	تكرار الضمير
72	22	44	تكرار الجمل الفعلية
101	12	43	تكرار الجمل الاسمية
0	0	17	تكرار الحال
23	3	5	تكرار النواسخ
18	0	2	تكرار كلمات باللغة الأمازيغية

نلاحظ من خلال الجدول أنّ تكرار الفعل كان عاليا في حصة المطالعة مقارنة بحصة النحو وحصة التعبير الشفاهي وذلك راجع إلى سرد المتعلمون للأحداث والوقائع والأفكار التي اكتسبها في حصة المطالعة وذلك بتوظيف الفعل لبيان زمان وقوع الحدث وتسلسل الأفكار ووضوحها، وو أيضا ما يطابق خصوصية اللغة العربية كون الأصل في اللغة العربية هي الجملة الفعلية.

تكرار الاسم كان طاغيا في حصة المطالعة لأنّ تعبير المتعلمين يحتاج إلى توظيف عدّة أسماء منها الفاعل، المفعول به لإكمال معنى الجمل والتراكيب والتعبير، ثم تليها حصة النحو لأنّ الاسم من الدروس المستهدفة للتدريس في القواعد النحوية في التعليم الابتدائي كتدريس درس الفاعل، المفعول به، الصفة.

لقد وظّف المتعلمون في حصة المطالعة الضمير كثيرا للاختصار وتقادي التكرار لنقل المكتسبات والأفكار الموجودة في نصوص القراءة واستثمارها للتعبير عنها شفاهة، وتحقيق عملية التواصل والتخاطب بين المتعلمون والمعلم بلغة عربية فصيحة وسليمة.

شكّل المتعلمون عدّة جمل فعلية بالاعتماد على أنفسهم خاصة في حصة المطالعة، إذ لهم حرية التعبير عن مكتسباتهم واستثمارها لبناء تعبير راق، مفهوم وجميل يؤثر على السّامع ويجذب انتباهه، إضافة إلى سرد الأخبار بتسلسل، وفي حصة التعبير الشفاهي أيضا شكّلوا جملا فعلية للتعبير عمّا لاحظوه في الصور ومحتواها، المتعلمون يهتمون بما تنقله الصور لهم وبحبّون مشاهدتها والتعبير عنها بلغة سليمة.

نلاحظ انطلاقا من الجدول أنّ المتعلمون يوظّفون الجمل الاسمية في كل من حصة نحو وحصة التعبير الشفاهي وحصة المطالعة، لكن في حصة المطالعة شكّلوا أكبر عدد من الجمل الاسمية وذلك لإيصال آرائهم إلى زملائهم والمعلم، وللتعبير عن الحقائق، وأيضا في حصة النحو شكّلوا جملا اسمية فمثلا المبتدأ والخبر جملة اسمية يدرّسها المعلم للمتعلمين في قواعد النحو، لذلك يستوعبها المتعلمون ويستثمرونها في تعبيرهم.

نلاحظ أنّ تكرار الحال كان فقط في حصة النحو لأنّه درس برمّج في دروس القواعد لإيضاحه للمتعلمين وتوظيفه مستقبلا لإنشاء جمل مفيدة، ويوظّف لتبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل بالتالي يصبح معنى الجملة تام، وهو يأتي اسما نكرة منصوبا.

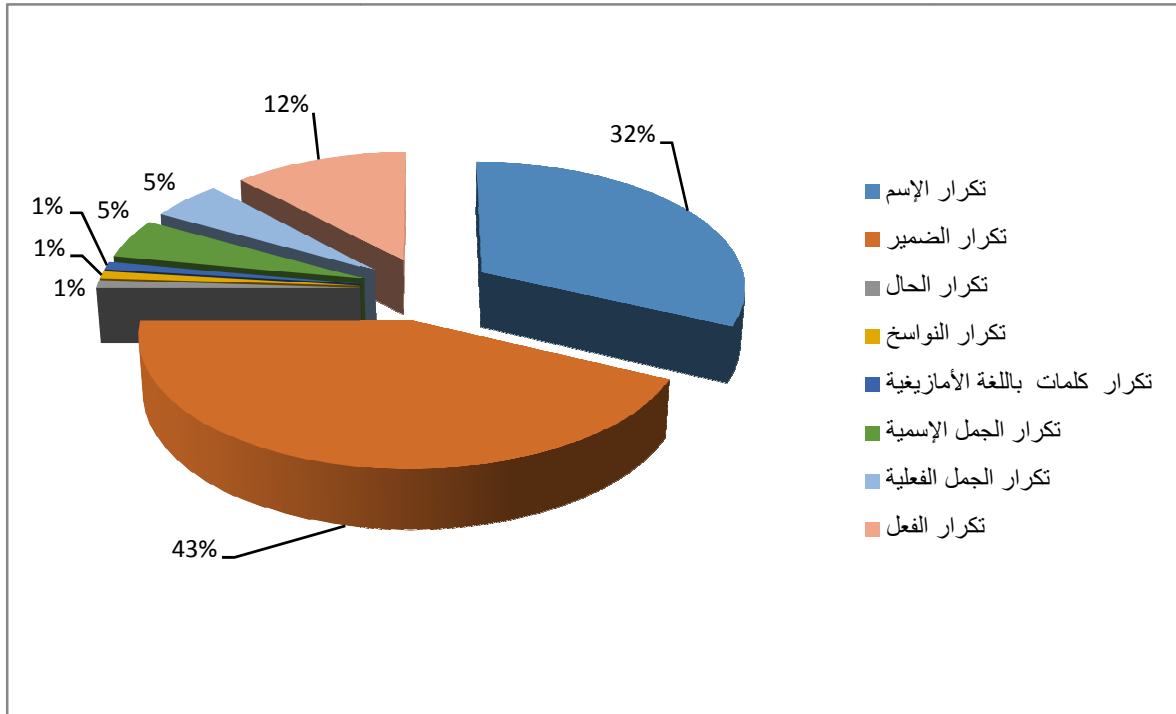
وظّف المتعلمون النواسخ في تعبيرهم للتأكيد على آرائهم وإقناع المعلم وزملائهم بصحتها، فقد وظّفوها في حصة النحو وحصة التعبير الشفاهي وحصة المطالعة لأنّ المعارف والأفكار التي يتحدّث حولها المتعلمون في تعبيرهم يجب أن تكون صحيحة.

لقد تكرّرت كلمات باللغة الأمازيغية في تعبير وحديث المتعلمون داخل الحصص الدراسية، وذلك في حصتي النحو والمطالعة لأنّ المتعلمين عندما لا يجدون الكلمات المناسبة باللغة العربية للتعبير عمّا يريدون الإدلاء به من أفكار ومعلومات ويعجزون عن ذلك يلجأون إلى استخدام كلمات باللغة الأمازيغية فهي لغتهم الأم، وقد تبيّن من خلال الجدول أنّ استعمال المتعلمين لكلمات باللغة الأمازيغية كان بشكل ضئيل فقط.

الدائرة النسبية للدراسة الميدانية:

تمثل هذه الدائرة النسبية النسبة المئوية لتكرار الفعل، الاسم، الضمير، الجمل الفعلية، الجمل الاسمية، الحال، النواسخ والكلمات باللغة الأمازيغية، واعتمدنا في بحثنا على عملية حسابية وهي من الأدوات الإحصائية.

مثال: $\frac{X \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$ عدد تكرار الفعل



نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ نسبة استعمال الضمير من طرف المتعلمين جيّدة، حيث قدّرت بـ 43% وهذا راجع إلى أنّ المتعلمين أثناء التعبير عن أفكارهم ومعلوماتهم التي تدور في ذهنهم وكذا مشاعرهم وأحاسيسهم التي تجول في ذاتهم يقومون بانتقاء كلمات وألفاظ تخدم معنى الموضوع الذي يريدون التحدث فيه يستعملون الضمير بدلا من الأسماء للاختصار وتفاذي التكرار كونه يسبّب ركاكة وثقل في التعبير، إضافة إلى أنّ المتعلمين يتكلمون فيما بينهم، ويخاطبون بعضهم البعض، كما يتكلمون مع المعلم لذلك

يستعملون ويوظفون الضمير للتخاطب كضمائر المتكلم وضمائر المخاطب وللتعبير عن كلامهم وكذا الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم لهم.

يستعمل المتعلمون الاسم كثيرا أثناء الكلام والتعبير، حيث قدرت نسبة بـ 32% وذلك راجع إلى كونه يحمل عدّة معاني يدل عليها منها نجد الفاعلية، المفعولية، إضافة إلى الدلالة الزمانية والمكانية، والحالية عند وقوع الحدث.

قدرت نسبة استعمال المتعلمين للفعل بـ 12%، وذلك ملاحظناه في حصة النحو، كونهم ينشؤون جملا بأسلوبهم الخاص وذلك باستعمال وتوظيف الفعل، فهو يساهم في سرد الأحداث، ويساعد المتعلمين على التعبير عن أفكارهم ومعلوماتهم بسهولة ويسر، والمعنى يكون واضحا، بعيد عن الغموض والابهام، فعندما يكون زمن الحدث الذي يسرده المتعلمون واضحا من خلال الفعل الذي يبيّن زمن ذلك الحدث، يصبح التعبير واضحا ومفهوما وراقيا وجميلا، كما يستعمل المتعلمون الفعل في تعبيرهم لأنهم عندما يفكرون فيما يريدون التعبير عنه يفكرون باللغة الأمازيغية ثم يترجمون الكلمات مباشرة إلى اللغة العربية ويدلون بها.

ينشئ المتعلمون جملا اسمية للتعبير عن مختلف الصور والقصص وكذا الآراء التي تدور في ذهنهم، حيث قدرت نسبة استعمال المتعلمون للجمل الاسمية في تعبيرهم بـ 5%، فإنشاء الجمل الاسمية المنتسقة والمتسلسلة ذات معنى واضح ومفهوم أثناء التعبير يجذب المتعلمين للاستماع لذلك التعبير ويلفت ذهنهم ويؤثر فيهم، ويبسر على المتعلمين استيعابه، وذلك بطريقة جميلة، مباشرة وواضحة، كما يستعمل المتعلمون الجمل الاسمية للتعبير عن الحقائق والأوصاف الثابتة.

يستعمل المتعلمون الجمل الفعلية في تعبيرهم، حيث قدرت نسبة استعمالهم لها بـ 5%، وذلك للتعبير عن الأحداث المرتبطة بالزمن وسردها بأسلوب راق وجميل، بلغة مباشرة وسليمة، وإذ يسرد المتعلمون أخبارا وأحداثا بإنشاء الجمل الفعلية، تكون متسلسلة تحمل معنا

واضحا ومفهوما، بالتالي يصبح التعبير جميلا، راقيا، واضحا ومفيدا، خاليا من الغموض والإبهام، له معنى واضح ومفهوم.

نلاحظ أن المتعلمين يستعملون الحال أثناء التعبير لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل، فهو يبيّن هيئة الفاعل أو المفعول به أو كلاهما معا عند وقوع الفعل، والحال مستهدف في القواعد النحوية، حيث برمّج له درس في حصة النحو، إذ شكّل المتعلمون جملا مفيدة وظّفوا فيها الحال لبيّن هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل، وقد قدّرت نسبة استعمال المتعلمين للحال بـ 1%.

نلاحظ أن المتعلمين يستعملون النواسخ في تعبيرهم وذلك للتأكيد عن المعلومات والأفكار والآراء العديدة التي يريدون التعبير عنها، حيث قدّرت نسبة استعمال المتعلمين للنواسخ بـ 1%، إذ أنّهم لم يكثرُوا من استعمالها.

يستعمل المتعلمون كلمات باللغة الأمازيغية أثناء التعبير، فهي اللغة الأولى التي نشؤوا عليها، لذلك عندما لا يجدون الكلمات باللغة العربية للتعبير عن موضوع معيّن أو يعجزون عن ذلك يلجأون إلى استعمال كلمات باللغة الأمازيغية ويتكلمون بها وذلك يكون أحيانا فقط ولا يكون كثيرا، حيث قدّرت نسبة استعمال المتعلمين للكلمات باللغة الأمازيغية بـ 1% وهي نسبة ضئيلة، فهم يستعملونها لأنّ اللغة الأمازيغية هي التي اكتسبوها أولا منذ الصغر قبل أيّة لغة أخرى.

خلاصة:

استهدفت الدراسة الميدانية لبحثنا حصص التعبير الشفاهي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، كونه من أهم النشاطات اللغوية، ويعدّ ذو أهمية كبيرة في شتى المجالات، وهو وسيلة اتصال وتواصل بين المعلم المتعلم، حيث تم تحقيق نجاح نشاط التعبير الشفاهي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وذلك باعتماد استراتيجيات معرفية عديدة، وكذا نجاح عملية التواصل لديهم انطلاقاً من نشاط التعبير الشفاهي، فقد تمكّن المتعلمون من التعبير شفاهة عن الآراء والأفكار والمعلومات التي تدور في ذهنهم والأحاسيس والمشاعر التي تجول في خاطرهم بطريقة مباشرة، بأسلوب جميل، بلغة سليمة وهذا ما أدى إلى ترقية لغتهم. وذلك باعتماد استراتيجيات معرفية المتمثلة في طريقتي القصة والتعبير الحر فكلاهما تسمحان للتعلمين التعبير بحرية عن الحياة والأخبار والأحداث حول موضوع معين، إضافة إلى استعمال استراتيجية قراءة الصورة ونقل محتواها بألفاظ وعبارات سليمة إلى السامع، وكذا اعتماد استراتيجية المقاربة بالكفاءات وذلك بجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، واستعمال استراتيجية الحوار والنقاش التي تعد حافزا للتعلم على استثمار مكتسباته ومناقشة أفكاره.

بالإضافة إلى اعتماد استراتيجية التعلم الذاتي التي تجعل المتعلم يقوم بمختلف النشاطات اللغوية بالاعتماد على نفسه دون اللجوء إلى المعلم أو الزملاء، واستعمال استراتيجية العصف الذهني التي تعد من أهم الأساليب الحديثة التي تدفع المتعلم نحو الإبداع وإعمال العقل والتفاعل داخل الصف الدراسي، وقدرة المتعلم للتصدي للمشكلة وذلك بالتغلب على ظاهرتي الخجل والتردد اللتان تشكلان عائقاً أمامه للتعبير بطلاقة.

خاتمة

خاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة إلى تعليمية التعبير الشفاهي والاستراتيجيات المعرفية لتدريسه، ومن خلال هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- اعتماد استراتيجيات معرفية لتدريس التعبير الشفاهي يتناسب مع مستوى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- اعتماد استراتيجية قراءة الصورة في نشاط التعبير الشفاهي يمكن التلاميذ من التعبير عما لاحظوه في الصورة ونقل محتواها بألفاظ وجمل من إنشائهم.
- اعتماد واتباع استراتيجيات معرفية لتدريس التعبير الشفاهي يساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية.
- اعتماد طريقتي القصة والتعبير الحر لتدريس التعبير الشفاهي، فكلاهما تسمحان للمتعلمين بالتعبير بحرية عن الحياة والأخبار والأحداث حول موضوع معين.
- تبني استراتيجية المقاربة بالكفاءات تمكن المتعلمين من استعمال المكتسبات اللغوية بهدف اكتساب وبناء كفاءات.
- يكسب التعبير الشفاهي المتعلمين معارف ومهارات جديدة. ولغة عربية فصيحة وثروة لغوية.
- يساهم التعبير الشفاهي في تحقيق نجاح عملية التواصل بين المتعلمين والمعلم، فهو من أهم وسائل الاتصال والتواصل بين المتعلمين والمعلم، كما يساهم التعبير الشفاهي في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.
- يساهم التعبير الشفاهي المتعلمين على تطوير وتنمية مهاراتهم اللغوية.
- يساهم التعبير الشفاهي في اكتساب المتعلم مهارات ومعارف جديدة، وذلك من خلال تبادل الأفكار والتفاعل بين المتعلمين.
- يساهم التعبير الشفاهي في بناء شخصية المتعلم، وذلك بتعزيز الثقة بالنفس وروح المشاركة بين المتعلمين.

خاتمة

- يؤدّي تعويد المتعلمين على التعبير الشفاهي إلى ترقية لغتهم واستعمالها بشكل سليم.
 - يعزّز التعبير الشفاهي الثقة بالنفس وروح المشاركة بين المتعلمين.
 - يعتبر التعبير الشفاهي من أهم أدوات الاتصال اللغوي، فهو وسيلة اتصال وتفاعل بين المتعلمين.
 - يفسح التعبير الشفاهي للمتعلمين حرية التعبير والتحدث عن آرائهم وأفكارهم وأحاسيسهم ومشاعرهم وتوظيف مكتسباتهم في الحصص الدراسية بطلاقة
 - يساعد التعبير الشفاهي على التغلّب على عيوب النطق والكلام كالتأتأة، والقضاء على ظاهرتي الخجل والتردد من التعبير.
 - ضرورة مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين لحسن سير نشاط التعبير الشفاهي.
 - يدفع التعبير الشفاهي المتعلم نحو الإبداع والابتكار والتفكير وإعمال العقل.
- استنتجنا من خلال دراستنا الميدانية مدى إتقان تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للتعبير الشفاهي وتمكّنهم من بناء تراكيب ذات معنى معيّن تخدم موضوعا ما.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. بيومي سمير، الدليل التطبيقي لإستراتيجيات التعلم النشط في صفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية غربالرياض، (د.ت).
2. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، 1973، ص 125.
3. الدليمي طه علي حسين، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2009.
4. راتب قاسم عاشور-محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
5. راتب قاسم عاشور-محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003م.
6. سببتي سرجو، التربية اللغوية للطفل، تر: فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001.
7. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
8. عبد العزيز نقبيل، دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي، السنة الأولى ليسانس، التخصص: لغة وأدب عربي، النوع: تطبيق، الفوج: 9 أ- 9 ب، المجموعة 2، السنة الجامعية 2021/2020.

9. عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية والجامعة، ط11، المنصورة: المكتبة العصرية، مصر، 2002.
10. فاطمة سعدي، تقويم مادة التعبير الشفهي وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات (المرحلة المتوسطة)، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، (د.ت).
11. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006.
12. مجاور محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بمرحلة الابتدائية، ط3، دار القلم، الكويت، 1977م.
13. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
14. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، (د.ت).
15. محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ط2، شركة الهدى، الجزائر، 2004.
16. محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته واقعه أهدافه، مهاراته وطرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
17. محمد كامل حسن المحامي، القرآن الكريم والقصة الحديثة، ط1، دار البحوث العلمية للنشر، الكويت، (د.ت).
18. محمود حسون جاسم - جعفر الخليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا، 1996.
19. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

20. ولز روبرت، السمياء والتأويل، تر: سعيد الغانمي، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1994.

ثانياً: المجلات

1. أبو ستة فريال عبده - مصطفى أحمد الدليل، "فاعلية قراءة الصورة في تنمية الحس الجمالي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية"، مجلة العلمية، العدد 01، جامعة دمياط، 07 يوليو 2016.
2. أكرم عادل البشر - سعاد عبد الكريم الوائلي، "مهارات الكلام (التعبير الشفهي) في مناهج اللغة العربية للصف السابع أساسي في الأردن دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 09، العدد 02، يونيو 2008.
3. بادى سوهام، "العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري في المكتبات الجامعية"، مجلة ببليوفيليا، المجلد 1، والعدد 1، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2018.
4. بوبكري ليلي، "أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية"، مجلة أفاق علمية، العدد 17، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، 2018.
5. علي زينب محمود أحمد، "أثر استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس التربية الفنية على التحصيل وتنمية الثقافة البصرية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية"، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد 26، المجلد 09، جامعة الوادي الجديد، مصر، 2017.
6. محمد علي رحيم - الجبوري حمزية حسين، "مهارات قراءة الصورة والرسوم التوضيحية الأحيائية لطالبات الصف الخامس الأساسي"، مجلة كلية التربية، العدد 17، جامعة القادسية، العراق، 2016.

ثالثاً: رسائل ماجستير

1. أبو صواويت راشد محمد، أثر إستراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة-، فلسطين، 2017.
2. حسون أسماء ماجد يوسف، أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المصري يوسف سعيد، فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن أساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006
3. زليخة خالدي- حنان ناجي، دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر، 2015..
4. عبد الحميد حسين شاهين، استراتيجية التدريس المتقدمة، كلية التربية بدمهور، جامعة مصر، مصر، 2010.
5. المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2021

الملاحق

3- المدرسة الابتدائية الشهيد بن عمر أحمد (أبيزار II)

- قسم السنة الثالثة ابتدائي.

- القاعة "أ"

- كلام التلاميذ.

يجب علينا أن نختر الغذاء المفيد والصحي أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنا أنتجناه الدواء أنا أنا أنا الغذاء يعطي الصحة للجسم، أنا أنا أنا أنا أنا ويجعل ويجعله أنا وينمو به الجسم، أنا أنا وأنا ويقوي العضلات، ويقاوم الأمراض، قة، آ، أنا، وينشط العقل، أنا أنا أنا أنا نختر الغذاء المفيد سوف نمرض، أنا، السكري، أنا السمنة، أنا، والغاو الغازية المشروبات الغازية أنا أنا أنا أنا أنا أنا الكواشور كور، تسوس الأسنان، الدم، السعال الديكي، آ آ، أنا، آ ما في المفاصل، آاما في البطن، أسيدتي تقي إدينغ آاما في البطن، يجب أن نحسن الغذاء أنا أنا أنا أنا أنتج أن الجسم يحتاج إلى الغذاء المفيد لينمو نمو سليما و، أنا، أنا، نستنتج أن صحتنا في غذائنا، أنا، الصحة، آ، أنا، أنا، غذاؤك داؤك داؤك، اختياره، أنا، اختياره، نعم، سيصبح داء، سه، نعم، نعم، نعم، أنا، أنا، أنا، المرض الذي تعاني منه الأم، هي ضغ هو ضغط الدم، أنا، أنا، تعاني من السكري، أنا، أنا، أنا، أنا، أنا، أنا، أنا العبارة التي تدل على هذا، غير المتوازن، منهما، نعم نعم نعم أنا أنا، في، أنا أسيدتي، الذين الذين، أنا، أنا، اسم، نعم، أنا أنا، اسما موصول، الثانية، الثانية، أنا، أنا، أنا، أنا، المثنى، نى، أنا، أنا، إنه مثنى مذكر، مذكر، المذكر، المذكر، أنا، أنا، كتب الاسم الموصول بلامين، سيدتي بلامين إثنين، إثنان، سناثأسيدتيأكا، أو سنخذي مارا بقتيت، حة، نعم، نعم، نعم، ل، ن، نعم، نعم، شدة، شدة، توحة، توحة، المثنى المذكر، أنا، أنا، اللتين، اللتان، نعم، الياء، الساكنة، أو اللتين، المثنى المؤنث، المؤنث، المؤنث، لا، أنا، تلاميذ المذكر، المذكر، الجمع المؤنث، أنا، نستعمل اللواتي، بلام واحدة، أنا، بلامين، اللواتي، تي، نث، المؤنث، نعم، أنا، أنا، ال الاسم

الموصول، الأسماء الموصولة ترتبط بين جملة بين جملتين، الثانية، نعم، بلامين، بلامين،
أنا أنا، أنا أنا أنا، الذي، سيدتي، أنا أنا أنا أنا أنا، اللواتي، أنا أنا، اللتان، بلامين،
أنا، نعم، الذي التي، بلام واحدة، بلامين، لام واحدة، موصولة، بلامين، حة، نعم، نعم، نعم،
أنا، أنا، أنا الأمهات هنّ اللواتي يطبخن الحلويات ليوم العيد، أنا، الطفلة، الطفلان اللذان
يذهبان إلى البحر، الأكل الصحي والمتوازن هما الذان، سرقين، سرقا سيارتين، أنا أنا سيدتي
أنا الضيفة التي أتت إلى المدرسة، اللتان، البنتان، اللتان تلعبان في الساحة، لا، أنا، أنا،
انكسرتا، أنا، أنا، أنا، البنتان هما اللتان تلعبان في الساحة، أنا أنا أنا، الطفلان اللذان،
الطفلان اللذان، الطفلان اللذان ذهبا إلى المسجد لي يصلي صلاة الجمعة، أنا، أنا،
أنا، الشرطيان هما اللذين الذي اللذان يحرسان اللذين يحرسني يحرسان
السارق، أنا، أنا، أنا، البنتان هما اللتان ذهبتا إلى المستوصف للتلقيح، أنا أنا هاتان
البنتان هما اللتان أحبهما، البنت البنتان اللتان ذهبتا إلى الحقل، أنا أنا، المعلمات،
المعلمات هنّ اللواتي يعلّمن تعلّم، يعلمن التلاميذ، أنا التلاميذ أنا أنا أنا، الأمهات هنّ
اللواتي تحضرن ليو ليوم العيد، أنا، اللذان، أنا، أنا، الطبيبان اللذان عالجا نسيم
اللذين عالجا نسيم ماتوا.

الفهرس

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

01مقدمة

الفصل الأول: التعبير الشفاهي واستراتيجيات تدريسه

07تمهيد

07 I- الاستراتيجيات المعرفية

07 1- مفهوم الاستراتيجية

07 2- أنواع الاستراتيجيات

21 II- التعبير الشفاهي

21 1- مفهوم التعبير الشفاهي

22 2- أنواع التعبير الشفاهي

23 3- أهمية التعبير الشفاهي

24 4- أهداف تدريس التعبير الشفاهي

26 5- أشكال التعبير الشفاهي في المدرسة الابتدائية

28 6- مهارات التعبير الشفاهي

30 7- جوانب التعبير الشفاهي

32 8- الاستراتيجيات المعرفية لتدريس التعبير الشفاهي

34 خلاصة

الفصل الثاني: مهارة التعبير الشفاهي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

36	تمهيد
36	1- منهج الدراسة.....
36	2- عينة الدراسة
37	3- حجم عينة الدراسة.....
37	4- الحدود المكانية والزمانية للدراسة
37	5- أدوات جمع البيانات
38	6- الأساليب الإحصائية المستعملة وعرض البيانات وتحليلها
44	خلاصة
46	خاتمة
49	قائمة المراجع.....

الملاحق

الفهرس

ملخص:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل الاستراتيجيات المعرفية في تعليمية التعبير الشفاهي في مرحلة التعليم الابتدائي، متخذاً تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي عينة للدراسة، إذ حاولنا في هذا البحث أن نتوقف عند الاستراتيجية المعرفية في دراسة التعبير الشفاهي عبر فصلين تمثلاً في الفصل الأول تناول التعبير الشفاهي واستراتيجيات تدريسه، في حين قمنا في الفصل الثاني بدراسة ميدانية تطرقنا إلى تحليل البيانات التي سجلناها في الحصص الدراسية التي حضرناها مع تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي والمتمثلة في كلام التلاميذ، إذ قمنا بإنشاء جدول إحصائي ودائرة نسبية لحساب نسبة تكرار الفعل، الاسم، الضمير، الجمل الفعلية، الجمل الاسمية، الحال، النواسخ وكلمات باللغة الأمازيغية، وعرضناها بدقة ووضوح. **الكلمات المفتاحية:** الاستراتيجيات المعرفية، التعبير الشفاهي، مرحلة التعليم الابتدائي، تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

Abstract

Our presentation consists on the study of cognitive strategies concerning the oral conversation in primary school, taking into consideration the 3Ps (third primary school) as a sample of study.

Therefore, we tried to give more importance to the cognitive strategy in oral conversations for the period of the first term which is consisted on data analysis, here we noticed in class like : the speech of learners so we mode a statistical table and relative circle to count the number of repetition of verbs, nouns, prepositions, adjectives, words in native speakess (Amazigh) and the type of sentences (subject agreement)

Tey words : cognitive strategy, oral expression, primary school, 3Ps (learners).